

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية

- * أ.م.د/ صفاء علي علي الوصيف.*
** أ.م.د / منى جابر محمد رضوان.*
*** أ/ محمد السيد السيد أحمد إسماعيل.*

تم إرسال البحث ٢٩/١٠/٢٠٢٣ تم الموافقة على النشر ٢٢/١٢/٢٠٢٣

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية، تم تطبيق المقياس علي (٥٢) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية بواقع (٢٧ طفلاً ، ٢٥ طفلةً) وتم اختيارهم من مدرسة إبراهيم الرفاعي المتميزة للغات بمرحلة رياض الأطفال ممن يتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات بمتوسط عمري (٥,١٧) سنة وانحراف معياري (٠,٧٨)، وتمثلت أدوات البحث في مقياس التوافق النفس حركي (إعداد الباحث) من خلال أبعاده (الوعي بالجسم، الوعي بالفراغ، الوعي بالزمن) ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وأبعاده ، وقد أسفرت النتائج عن تحقق المقياس لمؤشرات الاتساق الداخلي بعد حذف العبارات غير المرتبطة بالمقياس، كما تم حساب معاملات الصدق والثبات باستخدام صدق المحتوى وثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والتي تم التوصل إلى معامل صدق وثبات مرتفع للمقياس وصلاحيته للتطبيق .

* أستاذ مساعد تغذية وعلوم الأطعمة بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

** أستاذ مساعد ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

* باحث بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

الكلمات المفتاحية :

الخصائص السيكومترية -التوافق النفس حركي - أطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية.

Psychometric properties of Psychomotor compatibility scale for kindergarten children with eating disorders

Prof. Assis. Dr/ Safaa Ali Ali El-Wasif. *

Assis. Prof. Dr / Mona Jaber Mohammed Radwan. **

Mohamed El-Sayed El-Sayed Ahmed Esmail. ***

Abstract:

The aim of the current research is to study the psychometric properties of the psychomotor adjustment scale for kindergarten children with eating disorders. Children aged between (4-6) years, with an average age of (5.17) years and a standard deviation (0.78), and the research tools were in the measure of psychomotor compatibility (prepared by the researcher) through its dimensions (awareness of the body, awareness of space, awareness of time), The psychometric properties of the scale and its dimensions were verified, and the results resulted in the scale achieving internal consistency

* Assistant Professor of Nutrition and Food Science, Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Port Said University.

** Assistant Professor and Head of the Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

*** Researcher in the Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.

indicators after deleting the phrases that are not related to the scale.

Keywords:

Psychometric characteristics - psychomotor compatibility - kindergarten children with eating disorders.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة والضرورية لنمو وتطور الطفل، حيث يمتاز بكثرة الحركة والنشاط، لذلك يعد الغذاء عنصراً أساسياً لحياة الطفل وحصوله على الطاقة اللازمة لنشاطه، لذلك يجب أن تكون وجبة الطفل متوازنة بحيث تشمل على العناصر الغذائية الضرورية للنمو من خلال التنوع في مجموعات الغذاء الأساسية (عبد الغني، ٢٠١٧، ١٠).

ويلعب الغذاء في فترة النمو دوراً جوهرياً باختلاف احتياجات الطفل الغذائية من مرحلة إلى أخرى فكلما تقدم عمر الطفل زادت احتياجات نمو الجسم للمواد الغذائية، وكلما تعرف الطفل على العديد من أنواع الطعام كلما عبر عن إظهار تفضيله وحببه لتناول بعض الأطعمة التي تختلف فيها عادات الأسر وفقاً لإعدادها، مما يؤثر ذلك على نموه وتطوره ومعظم مشكلات التغذية ترجع إلى الأنماط السلوكية الخاطئة التي تؤدي بدورها إلى الافتقار للعادات الغذائية الصحيحة، مما يتطلب ذلك الاهتمام بالتربية الغذائية والوعي بالتنظيف الغذائي الذي يتضمن تعديل هذه الممارسات الغذائية بالنسبة لجسم الطفل، كما أنها تقي الطفل من الأمراض وسوء التغذية التي تحدث له نتيجة التغذية أو التغذية غير السليمة (بخيت وآخرون، ٢٠٢٠، ٤٣٥).

فتشكل رعاية الطفل محور اهتمام العلوم الحديثة حيث يتم دراسة الجوانب الحركية والعقلية والمعرفية فضلاً عن الخبرات المقدمة له من

مختلف الجهات المعنية، فهي البيئة الأولية هي السلم التربوي والصحي لأي مجتمع متقدم (بدران وآخرون، ٢٠١٧، ١٤٤)
وحيث إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الميلاد حتى البلوغ ، فهي بمثابة الركيزة الأساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل على كافة المستويات المهارية والبدنية والمعرفية والنفسية والوجدانية كما أنها تؤثر في سلوكه وشخصيته بكل أبعادها ، إلا أن الاهتمام بتنمية المهارات البدنية والحركية لدى الأطفال أصبحت من الأمور التي يهتم بها العلم الحديث من خلال العلاقة الوثيقة بينها وبين تطور الإنسان ، لذلك فإن هذا الاهتمام يتطلب إعداداً متكاملًا من مرحلة الطفولة المبكرة حتى الوصول إلى أعلى المستويات وهي جميع النواحي العقلية والنفسية والوجدانية والبدنية (حسين، ٢٠١٢، ٢) .

ونظراً لارتباط الأنشطة الحركية بالأنشطة الإدراكية والعمليات العقلية العليا ، فقد ظهر مصطلح النفس حركي الذي يؤكد على الارتباط الوثيق بين الجسم والعقل، وهذا ما أشارت إليه العديد من المراجع العلمية المتخصصة أنه على الرغم من أن النفس حركي من العلوم الحديثة بعض الشيء إلا أنه احتل مكانة بارزة هي مجال تربية وتقويم الطفل ، حيث ظهر أخيراً ما يسمى بالتربية النفس حركية ، وهي تربية طفل عن طريق الحركة، ويجب أن توضع المرتبة الأولى لتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطفل ، إذ أن تربية وظائف الحركة والإدراك لدى الأطفال هي وسيلة تربية لهم من خلال جسدهم ، كما أن زيادة وعي الأطفال بأجسادهم تعني إثراء مفاهيمهم عن الحركة وإمكاناتها (عمر، ٢٠٢٠، ٩٩) .

وقد أولى الكثير من المهتمين بمجال الطفولة وعلم النفس والتربية الحركية جزءاً كبيراً هي معظم بحوثهم العلمية للجانب النفسى حركي ، وشغل الحيز الأكبر منها؛ لما لها من غاية هي تحقيق الأهداف العامة هي

حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الأخرى، فهي تعبر عن العلاقة بين كل الوظائف الحركية والنفسية والإدراكية هي سلوك الطفل ، كما تؤكد على التكامل بين جانبيين أساسيين هي جوانب نموه ، وهما الجانب النفسي والجانب الحركي (الوليد ، ٢٠٢٢ ، ٨٧٦).

مشكلة البحث:

بمراجعة بعض الأدبيات والأطر النظرية التي تناولت التوافق النفس حركي لدى الأطفال بصفة عامة، وأطفال مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، تتضح الحاجة إلى مقياس لتقدير التوافق النفس الحركي لأطفال مرحلة الروضة، حيث يمثل التوافق النفس حركي متغيرًا مهمًا بالبحث والدراسة باعتباره متغير ذي علاقة وثيقة بجميع جوانب الطفل سواء العقلية ، الجسدية أو النفسية أو الحركية.

ونظرًا لأهمية التوافق النفس حركي للطفل وتأثيره على نمو وتطور الطفل وعلى العملية التعليمية له، ما قد ينعكس سلبيًا على حياته المستقبلية. لذا تتبلور مشكلة البحث في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

■ ما معايير الصدق والثبات لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

■ ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

■ ما مؤشرات الصدق لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

■ ما مؤشرات الثبات لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية من خلال التعرف على مؤشرات (الاتساق الداخلي والصدق والثبات).

أهمية البحث:

تزويد الباحثين بأداة لقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية بأبعاده المختلفة تتمتع بصدق وثبات عالٍ.

مصطلحات البحث :

١. الخصائص السيكومترية **Psychometric characteristics** :

■ **الاتساق الداخلي Consistencyinternal** :

يعرف الاتساق الداخلي للاختبار بأنه مدى ارتباط وحدات وبنود الاختبار مع بعضها البعض داخل الاختبار، بالإضافة إلى مدى ارتباط كل وحدة مع الاختبار ككل (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨).

■ **الصدق Validity** :

يعتبر صدق الاختبار أحد المعايير العلمية الهامة التي يجب أن يتأكد منها واضع الاختبار، فصدق الاختبار هو مقدرة على قياس ما وضع من أجله سواء كانت صفة بدنية أو سمة من السمات الشخصية، فإننا في الحقيقة نتقصى ما إذا كان الاختبار يقيس من أردنا له أن يقيس، وليس شيئاً آخرًا (عباس وآخرون، ٢٠١٥).

■ الثبات Reality :

يعني الثبات بمفهومه العام هو أن يعطي الاختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق . ويرتبط الصدق بالثبات ارتباطاً وثيقاً، كما توجد هناك عوامل تؤثر فيه (عباس وآخرون، ٢٠١٥).

٢- التوافق النفس حركي "Psychomotor compatibility" :

مصطلح يستخدم لوصف مدى توافق الجانب النفسي والحركي لدى الفرد. ويعتبر هذا المصطلح ذي أهمية كبيرة في مجال الرياضة والأداء الحركي، حيث يتعلق بتحسين الأداء الحركي وتعزيز القدرة على التحكم هي وظائف حركية معقدة ، ويشير توافق النفس حركي إلى توافق العمليات الحركية للجسم مع عوامل نفسية مرتبطة بالتحكم الدقيق هي الحركة والتناسق بين الحركات المختلفة. (Al-Nawaiseh & Al-Dmour, 2019)

٣- الاضطرابات الغذائية Eating Disorders:

تعريف DSMS هو اضطراب في التغذية أو تناول طعام يتميز بعدم القدرة على سد الاحتياجات الغذائية المناسبة للجسم، وهو خلل وظيفي مستمر في تناول الطعام يؤدي إلى خسارة الوزن أو الفشل في اكتساب الوزن، ويشخص في الأطفال الأقل من ٦ سنوات (DSM5, 2013).

وتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو أحد اضطرابات الطعام وهو اضطراب عقلي يتميز بعادات غذائية غير طبيعية تؤثر بالسلب على الصحة البدنية أو العقلية للفرد (American Psychiatry Association, 2013).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- مفهوم التوافق النفس حركي :

نظراً لارتباط الأنشطة الحركية بالأنشطة الإدراكية والعمليات العقلية العليا ، فقد ظهر مصطلح النفس حركي الذي يؤكد على الإرتباط الوثيق بين الجسم والعقل ، وهذا ما أشارت إليه العديد من المراجع العلمية المتخصصة أنه على الرغم من أن النفس حركي من العلوم الحديثة بعض الشيء إلا أنه احتل مكانة بارزة في مجال تربية وتقويم الطفل ، حيث ظهر أخيراً ما يسمى بالتربية النفس حركية، وهي تربية الطفل عن طريق حركته ، ويجب أن توضع المرتبة الأولى لتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطفل ، إذ أن تربية وظائف الحركة والادراك لدى الأطفال هي وسيلة تربية لهم من خلال جسدهم ، كما أن زيادة وعي الأطفال بأجسادهم تعني إثراء مفاهيمهم عن الحركة وإمكاناتها (عمر ، ٢٠٢٠ ، ٩٩).

ويعتبر التوافق النفس حركي مصطلحاً يستخدم لوصف مدى توافق الجانب النفسي والحركي لدى الفرد، وبعد ذلك ذو أهمية كبيرة في مجال الرياضة والأداء الحركي. فالتوافق النفس حركي يتعلق بتحسين الأداء الحركي وتعزيز القدرة على التحكم في الوظائف الحركية المعقدة. ويمكن تعريفه بأنه القدرة على تنسيق الحركة مع العمليات العقلية الأخرى، وتوازن هذه العمليات في الدماغ لتحقيق أداء حركي فعال.

(Kargarfard et al., 2017)

ويؤكد وهبة (٢٠١٨ ، ١١) أن برامج التربية النفس حركية تسير هي توازي مع التطورات النمائية للطفل هي مختلف جوانبه (الحركي ، المعرفي ، الاجتماعي ، الانفعالي) ، فالطفل كائن يمشي يجري يقفز ، يفكر ، يتفاعل مع الآخرين ، يتفاعل داخل البيئة المحيطة ومكوناتها ، ويتعامل مع الأشياء

والموضوعات ، فالبيئة المحيطة تساهم هي إعطاء الطفل فرصة لاكتشاف قدراته الحسية والحركية، وهي فتح مجموعة من الأنشطة يلبي فيها رغباته الفسيولوجية والنفسية، وتوفير فرص الحركة وتلقينه سبل تنسيق لمختلف أوضاعه وحركته التي تدخل هي تناسق مع نموه النفسي والعقلي.

كما يعتبر التوافق النفس حركي عاملاً مهماً في تحسين الأداء الحركي وتعزيز القدرة على التحكم في الوظائف الحركية المعقدة. وتشير الدراسات إلى أن التوافق النفس حركي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأداء الحركي في مجالات متنوعة مثل الرياضة والقيادة والعمليات الصناعية (بدر الدين، ٢٠١٧، ٣).

ويمكن للتوافق النفس حركي أن يساعد على تحسين الأداء الحركي في الرياضة، وذلك خلال تحسين التواصل بين الأجزاء النفسي والحركي للجسم وتطوير القدرة على التحكم في الحركات الرياضية المعقدة. ويؤكد العديد من الباحثين على أن التوافق النفس حركي يمكن أن يكون مفتاحاً لتحسين الأداء الرياضي بشكل عام." (العويس، ٢٠١٦)

ويعني التوافق النفس حركي القدرة على توجيه الحركات الحسية والحركية بدقة وفعالية من خلال الجهاز العصبي المركزي، وهو يعتبر أحد عوامل مهمة التي تؤثر على الأداء الحركي وتنظيم الحركات المختلفة للجسم.

(Kargarfard et al., 2017)

ويشير التوافق النفس حركي إلى التوافق بين المعالجة الحركية والمعالجة النفسية في التحكم في الحركة، وهو مصطلح يستخدم في العلوم الرياضية وعلم النفس الرياضي لوصف مدى توافق الجانب النفسي والحركي لدى الفرد." (الشمري، ٢٠١٨).

٢- التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة :

يعتبر التوافق النفس حركي من المفاهيم الهامة في علم النفس الحركي، حيث يتمثل في القدرة على تنسيق الحركات بين النظام الحركي والنظام العصبي والنظام السمعي والبصري والحسي. ويتميز الأطفال في مرحلة الروضة بتطور هذه القدرة بشكل كبير، ويعد ذلك أساساً هاماً في تحسين أدائهم الحركي والتفاعل الاجتماعي والاستجابة للبيئة المحيطة بهم. (Lee,2012).

ويُعرف التوافق النفس حركي عند الأطفال عموماً بأنه القدرة على تنظيم وتنسيق الحركات والتحاور بين النظام الحركي والنظام العصبي والنظام السمعي والبصري والحسي بشكل فعال. ويشير التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة إلى القدرة على التنسيق بين العمليات الحركية والعوامل النفسية المرتبطة بالتحكم الدقيق في الحركة. (Piek et al.,2012)

ويشير التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة إلى القدرة على التنسيق بين العمليات الحركية والعوامل النفسية المرتبطة بالتحكم الدقيق في الحركة. ومن أمثلة التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة ، القدرة على القفز والجري والمشي على الحبال، ورمي الكرات، والتوازن، والتحكم في الحركات الدقيقة مثل الكتابة والرسم والقص واللصق. ويعزى ذلك إلى تطور الجهاز العصبي والحركي والحسي لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية (Valentini et al.,2018).

ومما سبق يستنتج الباحث أن التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة يعتبر أساسياً لتحسين أدائهم الحركي والتفاعل الاجتماعي والاستجابة للبيئة المحيطة بهم. وبالتالي، يجب على المعلمين والمعلمات والوالدين والمختصين في التربية الحركية العمل علي تحفيز نمو الجهاز الحركي والعصبي

والحسى لدى الأطفال، وتوفير التجارب الحركية السليمة التي تساعد في تحسين التوافق النفس حركي لدى الأطفال، واستخدام الاختبارات والتقييمات الحركية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف هي الأداء الحركي لدى الأطفال وتحديد التدابير اللازمة لتحسين أدائهم الحركي وتطوير توافقهم النفس حركي.

٣- أهمية التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة:

يعتبر التوافق النفسي الحركي من الجوانب الأساسية للنمو والتطور الصحيح لدى الأطفال في مرحلة الروضة، حيث يؤثر بشكل مباشر على القدرة على تحقيق الأداء الحركي الفعال والمناسب، ويساعد الطفل على التفاعل مع بيئته والتكيف مع متطلباتها، كما يؤثر على الجوانب الاجتماعية والنفسية للطفل. (WHO, 2010).

وتشير الدراسات إلى أن الأنشطة الحركية والترفيهية تساعد على تحسين توافق النفس الحركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وتساعد على تطوير المهارات الحركية والاجتماعية والاتصالية والعاطفية لديهم (Frost et al. 2001)، وبالإضافة إلى ذلك، فإن التدريب الحركي يساعد على تحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ويساعد على تطور المهارات الحركية الأساسية والتحكم الحركي والتوازن والتنسيق. (Gallahue & Ozmun, 2012).

وتشير دراسة (Elkind, 2007) إلى أن اللعب الحركي يعتبر أحد الوسائل الأساسية لتحسين التوافق النفس الحركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، حيث يساعد على تنمية المهارات الحركية والتواصلية والاجتماعية والإبداعية لديهم.

ويمكن القول إن التوافق النفسي الحركي هو عامل مهم لتحسين جودة الحياة وتعزيز النمو والتطور الصحيح لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وبالتالي يجب العمل على تحسينه وتنميته من خلال الأنشطة والتدريبات المناسبة. (WHO, 2010)

وبشكل عام، يمكن القول إن التوافق النفسي الحركي هو عامل مهم لتحسين جودة الحياة وتعزيز النمو والتطور الصحيح لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وبالتالي يجب العمل على تحسينه وتنميته من خلال أنشطة وتدريبات مناسبة.

٤- تنمية التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية:

الاضطرابات الغذائية هي مشكلة صحية خطيرة لدى الأطفال، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تأثير سلبي على التوافق النفسي الحركي للطفل. ولذلك، يمكن اتخاذ بعض الإجراءات لتنمية التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات الغذائية في مرحلة الروضة، ومنها:

أ- **التحرك بانتظام:** ينصح بتشجيع الطفل على حركه منتظمه، يمكن لتأدية تحرك منتظم إلى تحسين الصحة النفسية والجسدية للطفل. وفي دراسة نُشرت في مجلة "Eating and Weight Disorders"، تم الإشارة إلى أن التدخل الحركي يمكن أن يحسن الصحة النفسية والجسدية لأطفال الروضة المصابين بالاضطرابات الغذائية (Lindwall et al., 2004).

ب- **تنويع الأنشطة الحركية:** يمكن من خلال تنويع أنشطة حركية يشارك فيها الطفل، أن تعمل على تحفيزه على المشاركة هي أنشطة جديدة لتطوير مهاراته الحركية. وفي دراسة نُشرت في مجلة "Journal of Physical Education, Recreation and Dance"، تم الإشارة إلى أن الأنشطة

الحركية التي تشجع على التفاعل الاجتماعي يمكن أن تحسن التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال (Katz,2010).

ج- القيام بالتمارين الرياضية: يمكن القيام بالتمارين الرياضية الخفيفة والمناسبة للطفل، وذلك لتحسين اللياقة البدنية وتعزيز الصحة النفسية. وفي دراسة نُشرت في مجلة "Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics"، تم الإشارة إلى أن النشاط البدني يمكن أن يحسن الصحة النفسية والجسدية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات الغذائية (Trofholz et al.,2017)

د- الاستشارة بمتخصص: ينصح بالتحدث مع متخصص في الصحة النفسية أو الأطباء المختصين في الاضطرابات الغذائية، حيث يمكنهم تقديم دعم ومشورة مناسبة لتنمية التوافق النفسي لدى الطفل. وفي دراسة نُشرت في مجلة "Eating Disorders"، تم الإشارة إلى أن العلاج النفسي يمكن أن يحسن التوافق النفسي لدى الأطفال المصابين بالاضطرابات الغذائية (Wallis et al.,2016).

هـ- توفير بيئة داعمة: يجب توفير بيئة داعمة للطفل، حيث يشعر بالراحة والأمان، ويمكنه الاستمتاع بالأنشطة الحركية بشكل أفضل. وفي دراسة نُشرت في مجلة "Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing"، تم الإشارة إلى أن الدعم العائلي والاجتماعي يمكن أن يحسن التوافق النفسي لدى الأطفال المصابين بالاضطرابات الغذائية. (Duff et al.,2014)

و- تشجيع الأسرة: يجب تشجيع الأسرة على المشاركة في الأنشطة الحركية مع الطفل، حيث يمكن لذلك أن يحفز الطفل ويعزز التوافق النفسي لديه. وفي دراسة نُشرت في مجلة "Eating Behaviors"، تم الإشارة إلى أن الدعم العائلي يمكن أن يساعد الأطفال المصابين بالاضطرابات الغذائية

على تحسين التوافق النفس حركي وتحسين نمط حياتهم الحركي. (Davison et al.,2011).

ويجب ملاحظة أن العلاج الأمثل يختلف من طفلٍ لآخر وقد يتطلب تقييمًا شاملاً لحالة الطفل والعوامل النفسية والجسدية المؤثرة عليه. لذلك ينصح بالتحدث مع متخصص في الصحة النفسية أو الأطباء المختصين في الاضطرابات الغذائية لتقديم الرعاية اللازمة للطفل. ويجب أيضًا الإشارة إلى أن هذه الإجراءات يمكن أن تكون جزءًا من خطة العلاج الشاملة للطفل المصاب بالاضطرابات الغذائية.

٥- طرق تنمية التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة:

هناك عدة طرق يمكن استخدامها لتنمية التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ومن هذه الطرق:

١. الألعاب الحركية المتنوعة: يمكن استخدام الألعاب الحركية المتنوعة لتحفيز وتنمية التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، مثل القفز والجري والمشي على الحبال ورمي الكرات والتوازن (Gabbard, C., Barton, G., & Bernhardt, D,2016)

٢. التمارين الحركية المتنوعة: يمكن تدريب الأطفال على التمارين الحركية المتنوعة التي تحفز وتنمي التوافق النفس حركي، مثل التدريب على الكتابة والرسم والقص واللصق، وتنمية الحركات الدقيقة (Haywood & Getchell, 2014).

٣. الأنشطة الترفيهية المختلفة: يمكن استخدام الأنشطة الترفيهية المختلفة، مثل الرقص والمسرح، لتحفيز وتنمية التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة (ASCD, 2015).

٤. **التدريب على التنفس الصحيح:** يمكن تدريب الأطفال على التنفس الصحيح والاسترخاء، حيث يساعد ذلك على تحسين التوازن والتنسيق الحركي لديهم (Selmi & Gallagher, 2013).

٥. **العمل على تقوية العضلات:** يمكن تقديم التدريبات التي تساعد على تقوية العضلات، حيث يساعد ذلك على تحسين التوافق النفس حركي والحفاظ على التوازن (Kohl & Murray, 2012).

وبشكلٍ عام، يجب تنظيم الأنشطة والتدريبات بشكل متنوع ومحفز ومناسب لعمر الطفل، والتركيز على النشاط البدني والحركي والاجتماعي والحسي، مما يساهم في تنمية التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

الأنشطة الحركية التي يمكن تنظيمها لتحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة :

١. **الأنشطة الرياضية:** يمكن تنظيم العديد من الأنشطة الرياضية مثل الركض، والقفز، والتسلق، والتزلج على الجليد، والسباحة، وغيرها، والتي تساعد على تحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال. "تحريك الجسم هو جزء أساسي من الصحة والعافية، ويمكن للأطفال الصغار الاستفادة من الأنشطة الرياضية لتحسين التوافق النفسي الحركي والمهارات الحركية الأساسية (منشور منظمة الصحة العالمية عن الأنشطة البدنية للصحة، ٢٠١٠).

٢. **الألعاب الجماعية:** يمكن تنظيم الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، وكرة السلة، والكريكيت، وغيرها، والتي تساعد على تحسين التوافق النفس حركي لدى الأطفال، وتعزز التواصل الاجتماعي والتعاون بينهم. "الألعاب الجماعية تعزز التواصل الاجتماعي وتعليم الأطفال كيفية العمل كفريق

والتعاون، وهي تشجع التحرك والنشاط البدني الذي يساعد على تحسين التوافق النفس حركي لدى الأطفال (American Academy of Pediatrics,2018).

٣. **الأنشطة الفنية:** يمكن تنظيم العديد من الأنشطة الفنية مثل الرسم، والتشكيل، والحرف اليدوية، وغيرها، والتي تساعد على تحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال، وتعزز الإبداع والتفكير الخلاق والتعبير عن الذات. "الأنشطة الفنية تعزز الإبداع والتفكير الخلاق والتعبير عن الذات، وتعتبر الأنشطة الحركية ممتازة لتحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال.

٤. **الرقص والأناشيد:** يمكن تنظيم الرقص والأناشيد كأششطة حركية لدى الأطفال، والتي تساعد على تحسين التوافق النفسي الحركي لديهم، وتعزز التعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي والإبتكار. "الرقص والأناشيد هي أنشطة حركية ممتازة لتحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال، كما أنها تساعد على تعزيز التعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي (National Association for the Education of Young Children,2013)

٥. **الأنشطة الحركية الصغيرة:** يمكن تنظيم العديد من الأنشطة الحركية الصغيرة مثل اللعب بالكرات، والألعاب التركيزية، والأنشطة الحركية الدقيقة، والتي تساعد على تحسين التوافق النفس حركي لدى الأطفال، وتعزز التركيز والانتباه والتحكم الحركي. "الأنشطة الحركية الصغيرة تساعد على تطور المهارات الحركية الدقيقة والتحكم الحركي والتوازن والتنسيق، وهي مهارات أساسية لتحسين التوافق النفسي الحركي لدى الأطفال (Gallahue & Ozmun, 2012).

٦-مهارات التوافق النفس حركي لدى الأطفال في مرحلة الروضة :

تشمل مهارات التوافق النفس حركي العديد من المهارات الحركية والنفسية التي يتم تطويرها وتحسينها من خلال ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة والتفاعل الاجتماعي. وقد اعتمد الباحث في البحث الحالي على ثلاثة مهارات من مهارات التوافق النفس حركي، وهذه المهارات هي كالتالي:

أ-مهارة الوعي بالجسم:

تعتبر مهارة الوعي بالجسم من المهارات الحركية الأساسية التي يجب أن يتعلمها الأطفال في مرحلة الروضة، حيث تساعدهم على تحسين التواصل الحركي والتنسيق الحركي وتعزيز الثقة بالنفس والتحكم في الحركة. وتعني مهارة الوعي بالجسم القدرة على التعرف على أجزاء الجسم ومواقعها والقدرة على التحكم في الحركة والموقف الجسدي (Moustafa & Fahmi, 2020).

ويتم تعليم مهارة الوعي بالجسم لدى أطفال الروضة بشكل عام من خلال أنشطة ترفيهية والألعاب الحركية التي تساعد على تحسين هذه المهارة. (Piek et al., 2006)

ومن الأنشطة التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الوعي بالجسم لدى أطفال الروضة ما يلي :

١. الألعاب التعليمية الحركية التي تعزز الوعي بالجسم، مثل الألعاب التي تتطلب من الطفل الوقوف على قدميه والمحافظة على التوازن.

(Rigoli & Piek, , 2011)

٢. التدريب على الحركات الأساسية مثل القفز والركض والمشى.

(Robinson et al., 2012)

٣. الألعاب التي تتطلب التعرف على أجزاء الجسم، مثل الألعاب التي تتضمن لمس أجزاء محددة من الجسم (Piek et al., 2006).

٤. الأنشطة التي تتطلب التعرف على الموضع الجسدي، مثل الألعاب التي تتطلب من الطفل الجلوس بشكل صحيح وتحريك أجزاء محددة من الجسم. (Gabbard & Rodrigues, 2019)

٥. الألعاب التي تتطلب التحكم في الحركة، مثل الألعاب التي تتطلب من الطفل القفز فوق الحبال أو الزحف تحت الأشياء (Okely et al., 2004).

وتعزز هذه الأنشطة مهارة الوعي بالجسم لدى أطفال الروضة وتساعدهم على تحسين التواصل الحركي وتنمية الثقة بالنفس والتحكم في الحركة، مما يؤثر إيجاباً على صحتهم النفسية والجسدية. (Bilgin & Sen, 2021)

ب- مهارة الوعي بالفراغ:

تُعد مهارة الوعي بالفراغ من المهارات الحركية الأساسية التي يجب أن يتعلمها الأطفال في المراحل العمرية المبكرة، وهي تتعلق بالقدرة على التحكم في الحركة وتنظيم الفراغ الذي يحيط بالجسم. وفيما يلي بعض النصائح والأنشطة التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الوعي بالفراغ لدى أطفال الروضة:

١. لعب الأطفال في الأماكن المفتوحة مثل المنتزهات والحدائق، وتشجيعهم على استكشاف البيئة المحيطة بهم (Grahn & Stigsdotter, 2010).

٢. تقديم الألعاب التي تتطلب تركيز علي الفراغ المحيط بالجسم، مثل الألعاب تطلب من الأطفال المرور بين الحواجز دون لمسها (Piek et al., 2006).

٣. تدريب الأطفال على الحركات الأساسية مثل الجري والقفز والتسلق، وتحديددهم في ممارسة هذه الحركات في الأماكن المفتوحة والمغلقة. (Robinson et al., 2012)

٤. تدريب الطفل على كيفية التحكم في الحركة وتنظيم الفراغ المحيط بجسمه، وذلك خلال الألعاب التعليمية التي تدمج هذه العناصر (Gabbard & Rodrigues, 2019)

٥. توفير المساحة والمواد اللازمة للعب الحر والتحرك، مثل الكرات والطواحين والألعاب الحركية الأخرى (Okely et al., 2004).

وتدعم هذه الأنشطة والنصائح فاعليتها في تحسين مهارة الوعي بالفراغ لدى أطفال الروضة، وتساعد على تحسين التواصل الحركي وتنمية الثقة بالنفس والتحكم في الحركة.

وتشمل مهارة الوعي بالفراغ القدرة على تحديد المساحة الفارغة المتاحة وتوزيع الأشياء والأنشطة بشكل منطقي وفعال، وتساعد هذه المهارة الأفراد على تحسين تنظيم الفضاء المحيط بهم واستخدامه بشكل صحيح، وتشمل بعض الأنشطة التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الوعي بالفراغ. (Diamond, 2013)

- تحديد المساحة المتاحة لحفظ الأشياء وتوزيعها بشكل منطقي.
- إنشاء مخطط للفضاء المحيط بالأفراد وتوزيع الأشياء والأثاث بشكل صحيح.
- تدريب الأطفال على فنون الترتيب والتنظيم.

ج-مهارة الوعي بالزمن:

يُعدُّ الوعي بالزمن من المهارات أساسية لتي يتعلمها الأطفال في المراحل العمرية المبكرة، وهي تتعلق بالقدرة على فهم مفهوم الوقت وترتيب الأحداث والأنشطة بشكل منطقي وتركيبه. وفيما يلي بعض النصائح والأنشطة التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الوعي بالزمن لدى أطفال الروضة:

١. تقديم الأنشطة التي تتطلب من الأطفال الانتظار والتركيز لفترات زمنية معينة، مثل لعب الألعاب التي تحتاج إلى الانتظار لدور اللاعب. (Diamond, 2013)
٢. تدريب الأطفال على استخدام الساعة والتقويم لتحديد الأوقات والأحداث، مع توضيح التسلسل الزمني لهذه الأحداث (Roebbers, 2017).
٣. تدريس الأطفال على كيفية تقسيم الوقت وتنظيمه، مثل تخصيص وقت محدد للأنشطة المختلفة التي يقومون بها خلال اليوم (McClelland et al., 2006).
٤. استخدام القصص والحكايات لتوضيح مفهوم الوقت وترتيب الأحداث بشكل منطقي (Skolnick et al., 2016).
٥. تنظيم الأنشطة التعليمية والترفيهية بطريقة تعزز فهم الأطفال لمفهوم الوقت وترتيب الأحداث، مثل تحديد جدول زمني للأنشطة اليومية في الروضة (Diamond, 2013).

كما تشمل مهارة الوعي بالزمن القدرة على تحديد تسلسل الأحداث بشكل صحيح وترتيبها بطريقة منطقية وفعالة، إضافة إلى تحديد المدة الزمنية المناسبة لكل حدث. وتساعد هذه المهارة الأفراد على تحسين تنظيم حياتهم اليومية وتحقيق أهدافهم بشكل أفضل، وتشمل بعض الأنشطة التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الوعي بالزمن.

- تحديد أولويات الأحداث اليومية وترتيبها حسب الأهمية.
- إنشاء جدول زمني للأنشطة اليومية والأسبوعية.
- تعليم الأطفال استخدام الساعة وتحديد الوقت بشكل صحيح. (Roebbers, 2017)
- تدريب الأطفال على استخدام الكلمات الزمنية الصحيحة كـ "قبل" و "بعد".
- تعليم الأطفال استخدام التقويم وتحديد الأحداث والمناسبات بشكل صحيح.

■ تشجيع الأطفال على التخطيط للمهام المستقبلية وتحديد المواعيد النهائية.
(McClelland et al., 2006)

وتدعم هذه الأنشطة والنصائح فاعليتها في تحسين مهارة الوعي بالزمن لدى أطفال الروضة، وتساعد على تحسين التركيز والانتباه وتنظيم الأنشطة بشكل أفضل، مما يعزز التعلم والتطور العقلي لدى الأطفال.

وبشكلٍ عامٍ، فإن تحسين مهارات التوافق النفس حركي، بما في ذلك مهارات الوعي بالزمن والفراغ والزمن، يمكن أن يحسن القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات الصحيحة وتنظيم الحياة اليومية بشكل أفضل. وبالتالي، قد يؤدي ذلك إلى تحسين الأداء العام والرفاهية النفسية والاجتماعية للطفل.

فروض البحث:

- يتمتع مقياس التوافق النفس حركي باتساق داخلي مرتفع .
- يتمتع مقياس التوافق النفس حركي بمؤشرات صدق عالية .
- يتمتع مقياس التوافق النفس حركي بمؤشرات ثبات مرتفعة .

محددات البحث:

■ المحددات المكانية: تم التطبيق داخل مدرسة إبراهيم الرفاعي المتميزة للغات.

■ المحددات الزمانية: تم تحديد فصل الدراسي الثاني لتطبيق أداة البحث ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

■ المحددات البشرية: مجموعة من الاطفال وعددهم (٥٢) من أطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية بواقع (٢٧ طفلاً ، ٢٥ طفلة) ممن يتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي؛ وذلك للتحقق من هدف البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٥٢) من أطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية بواقع (٢٧ طفلاً ، ٢٥ طفلةً) ممن يتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات بمتوسط عمري (٥,١٧) سنة وانحراف معياري (٠,٧٨) ، وتم اختيارهم من مدرسة إبراهيم الرفاعي المتميزة للغات.

- أداة البحث :

للتحقق من هدف البحث الحالي والاجابة على تساؤلاته تم اعداد مقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث مر بناء المقياس بالخطوات التالية :

- مقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية (إعداد الباحث):

(١) الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس التوافق (النفس حركي)، والذي يعتمد على عديد من العوامل الحركية التي تساعد على اكتساب الطفل مجموعة من المهارات النفس حركية من خلال تنمية مفاهيم (مفاهيم الفراغ، المفاهيم الزمنية ، الصورة الجسمية)، مما يؤثر في سلوك الطفل ويزيد من تفاعله وتوافقه .

(٢) مبررات إعداد المقياس : من الأسباب التي دعت إلى إعداد مقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة هو قلة وجود مقاييس واختبارات مناسبة للدراسة الحالية - في حدود اطلاع الباحث- قد تناولت التوافق النفس حركي لأطفال الروضة.

(٣) خطوات إعداد المقياس : مر المقياس في إعداده بعدة خطوات تمثلت في:

(أ) الاطلاع على محتوى دراسات سابقه والآراء والأطر النظرية التي تناولت التوافق النفس حركي، مثل : (Katz(2010)، Lee،Elkind(2007)، (2012)، (Duff (2014)، بدر الدين (٢٠١٧)، الشمري (٢٠١٨)، وهبة (٢٠١٨)، عمر (٢٠٢٠).

(ب) الإطلاع على بعض المقاييس المشابهة التي تناولت التوافق النفس حركي، مثل : (Katz(2010)، Lee،Elkind(2007)، (2012)، Duff (2014)، بدر الدين (٢٠١٧)، الشمري (٢٠١٨)، وهبة (٢٠١٨)، عمر (٢٠٢٠).

(ج) بناءً على ما سبق تم وضع الصورة الأولية للمقياس، وتتكون من (٥٨) بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي الوعي بالجسم (٢٦) بنداً يدور حول قدرة الطفل على التعرف على أجزاء جسمه وأجزاء جسم الآخرين وتسميتها وقدرته على التمييز بين أجزاء جسمه، والتعرف على وظيفة كل عضو من هذه الأعضاء، الوعي بالفراغ (١٦) بنداً يدور حول قدرة الطفل على إدراك العلاقات بين الأشياء والمسافات والاتجاهات والطول والحجم، ومعرفة الفراغ المحيط به من خلال حواسه والانتقال في اتجاهات مختلفة، الوعي بالزمن (١٦) بنداً ويدور حول قدرة الطفل على التعرف على مجموعة الأحداث المتناسقة فيما بينها والتي تحدث في تسلسل وتعاقب .

(د) تم عرض المقياس في الصورة مبدئيته علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية البدنية ورياض الأطفال وعلم النفس؛ للتعرف على مدى اتفاق أبعاد المقياس ومدى انتماء كل مفردة للبعد، ومدى وضوح عبارات المقياس، وتم استبعاد المفردات غير المناسبة والتي تقل فيها نسبة الاتفاق بين المحكمين عن (٨٠%).

(هـ) يطبق مقياس التوافق النفس حركي بشكل فردي على أطفال الروضة من قبل (المعلم - الأخصائي) .

(هـ) يصحح المقياس بناءً على الآتي: يعطى الطفل (درجتين) على كل علامة تحت عمود يستجيب بدون مساعدة ؛ ويعطى الطفل (درجة واحدة) على كل علامة تحت عمود يستجيب بمساعدة ؛ ويعطى الطفل (صفر) على كل علامة تحت عمود لا يستجيب .

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول ونصه :

-ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

وللإجابة على هذا التساؤل: تم حساب الاتساق الداخلي كخطوة من خطوات بناء المقياس لحساب معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد وبين الأبعاد والمقياس ككل . ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

يتم التحقق من الصدق من خلال حساب مؤشرات الاتساق الداخلي: وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه ، كما هو موضح بالجدول (١) التالي .

جدول (١)

مؤشرات الاتساق الداخلي لبنود مقياس التوافق النفس حركي ، ن = (٥٢)

| الوعي بالزمن | | الوعي بالفراغ | | الوعي بالجسم | | | |
|--------------|------------------|---------------|------------------|--------------|------------------|----|------------------|
| م | معاملات الارتباط | م | معاملات الارتباط | م | معاملات الارتباط | م | معاملات الارتباط |
| ١ | **٠,٥٢٥ | ١ | **٠,٢٨٩ | ١٦ | **٠,٧٨٩ | ١ | **٠,٦٧٢ |
| ٢ | **٠,٩٠٩ | ٢ | **٠,٤٣٤ | ١٧ | **٠,٧٨٧ | ٢ | **٠,٦١٤ |
| ٣ | **٠,٩١١ | ٣ | **٠,٣٩٦ | ١٨ | **٠,٦٢٥ | ٣ | **٠,٧٦٧ |
| ٤ | **٠,٩١٦ | ٤ | **٠,٤٠٨ | ١٩ | **٠,٧٩٨ | ٤ | **٠,٦٨٤ |
| ٥ | **٠,٦٨٨ | ٥ | **٠,٤٣٧ | ٢٠ | **٠,٦٥٦ | ٥ | **٠,٥٠١ |
| ٦ | **٠,٩٢١ | ٦ | **٠,٢٧٨ | ٢١ | **٠,٤١٧ | ٦ | **٠,٧٧٤ |
| ٧ | **٠,٨٨٤ | ٧ | **٠,٧٤٨ | ٢٢ | **٠,٧٥٤ | ٧ | **٠,٤٥٤ |
| ٨ | **٠,٨٥٧ | ٨ | **٠,٧٥ | ٢٣ | **٠,٦٥ | ٨ | **٠,٦٧٥ |
| ٩ | **٠,٦٥٧ | ٩ | **٠,٦٨٩ | ٢٤ | **٠,٩٨ | ٩ | **٠,٦٨٤ |
| ١٠ | **٠,٩٤٥ | ١٠ | **٠,٦١١ | ٢٥ | **٠,٧١٥ | ١٠ | **٠,٧٥٢ |
| ١١ | **٠,٧٥٨ | ١١ | **٠,٧٠٧ | ٢٦ | **٠,٦٥٥ | ١١ | **٠,٦٠٤ |
| ١٢ | **٠,٨٧ | ١٢ | **٠,٧٦ | | | ١٢ | **٠,٣٩٣ |
| ١٣ | **٠,٨٧٨ | ١٣ | **٠,٧٣٧ | | | ١٣ | **٠,٨١٧ |
| ١٤ | **٠,٧٢١ | ١٤ | **٠,٦٥٢ | | | ١٤ | **٠,٥٠٣ |
| ١٥ | **٠,٩٠٤ | ١٥ | **٠,٧٦ | | | ١٥ | ٠,٥٧٤ |

ومن الجدول السابق يلاحظ أن جميع معاملات ارتباط درجة كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى اتساق داخلي لبنود مقياس التوافق النفس حركي. وأيضاً تم حساب معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد مقياس التوافق النفس حركي بمقياس التوافق النفس حركي ككل ، كما بالجدول التالي :

جدول (٢)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفس حركي بمقياس التوافق النفس حركي ككل ، ن = (٥٢)

| م | المهارة | معاملات الارتباط |
|---|---------------|------------------|
| ١ | الوعي بالجسم | **٠,٦٨١ |
| ٢ | الوعي بالفراغ | **٠,٨٥٨ |
| ٣ | الوعي بالزمن | **٠,٦٩٥ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفس حركي ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق التكوين الداخلي لمقياس التوافق النفس حركي.

نتائج السؤال الثاني ونصه:

- ما مؤشرات الصدق لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب الآتي:

١. صدق المحتوى :

تم استخدام طريقة صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض المقياس في صورته الأولية للتحكيم للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيث عُرض على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٠) من الأساتذة المحكمين، وقد حاول الباحث الأخذ بأراء المحكمين - قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف البحث- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لبنود المقياس، وفي ضوء ذلك أصبح مقياس التوافق النفس حركي يتكون من (٥٦) بنداً موزعة على الأبعاد (الوعي بالجسم (٢٦) بنداً ، الوعي بالفراغ (١٥) بنداً، الوعي بالزمن (١٥) بنداً)، وذلك بعد حذف بندين بلغت نسبة الاتفاق عليهما لنسبة

(٧٠%) ، علمًا بأن الباحث أقر نسبة (٨٠%) للإبقاء على البند .

٢. صدق المحك لمقياس التوافق النفس حركي:

تم حساب صدق مقياس التوافق النفس حركي عن طريق صدق المحك باستخدام مقياس التوافق النفسي للأطفال إعداد أماني عبد المقصود (٢٠١٣)، وتم حساب معامل الارتباط لعينة الدراسة الاستطلاعية $n=52$ لدرجاتهم على مقياس التوافق النفس حركي (إعداد الباحث) ودرجاتهم على مقياس التوافق النفسي لأماني عبد المقصود، فكان معامل الارتباط (٠,٥٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام.

نتائج السؤال الثالث ونصه :

- ما مؤشرات الثبات لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام الآتي:

١. حساب ثبات مقياس التوافق النفس حركي بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفس حركي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفس حركي

| مهارات الإدراك البصري | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|------------------------------|--------------|-------------------------|
| الوعي بالجسم | ٢٦ | ٠,٩٣٩ |
| الوعي بالفراغ | ١٥ | ٠,٨١٢ |
| الوعي بالزمن | ١٥ | ٠,٩٦٣ |
| مقياس التوافق النفس حركي ككل | ٥٦ | ٠,٩٣٦ |

جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس التوافق النفس حركي بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

٢. حساب ثبات مقياس التوافق النفس حركي بطريقة التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفس حركي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، كم موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفس حركي

| مهارات الإدراك البصري | عدد العبارات | معامل ثبات التجزئة النصفية |
|------------------------------|--------------|----------------------------|
| الوعي بالجسم | ٢٦ | ٠,٨٩ |
| الوعي بالفراغ | ١٥ | ٠,٨٠٧ |
| الوعي بالزمن | ١٥ | ٠,٩١٣ |
| مقياس التوافق النفس حركي ككل | ٥٦ | ٠,٩٢١ |

جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس التوافق النفس حركي بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

مناقشة النتائج :

استهدفت الإجراءات السابقة التحقق من مناسبة الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفس حركي لأطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية ليكون صالحًا للتطبيق ، حيث تمتع المقياس بمؤشرات اتساق داخلي مرتفعة لعباراته حيث تراوحت معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود بعد الوعي بالجسم بالدرجة الكلية للبعد بين (٠,٣٩٣-٠,٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة عند (٠,٠١) ، كما تراوحت معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود بعد الوعي بالفراغ بالدرجة الكلية للبعد بين (٠,٢٨٩ - ٠,٧٦) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ و ٠,٠١) ، كما تراوحت معاملات ارتباط درجة كل بند

من بنود بعد الوعي بالزمن بالدرجة الكلية للبعد بين (٠,٩٤٥-٠,٥٢) وهي معاملات ارتباط دالة عند (٠,٠١) ، كما تمتع المقياس باتساق داخلي لأبعاده (الوعي بالجسم ، الوعي بالفراغ ، الوعي بالزمن) حيث كانت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات تراوحت بين (٠,٨١٢-٠,٩٦٣) بطريقة ألفا كرونباخ ، كما تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٠٧-٠,٩٢١) بطريقة التجزئة النصفية.

توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:
- ١) رفع وعي الأسرة ومراكز رعاية الأطفال بأهمية دورهم في ملاحظة أي اضطرابات حسية أو حركية أو غذائية على الأطفال وخصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة .
 - ٢) ضرورة الاهتمام بوضع برامج للثقافة الغذائية تبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة.
 - ٣) تأهيل معلمات رياض الأطفال لغرس الثقافة الغذائية للنشء في مرحلة رياض الأطفال.
 - ٤) العمل على إشراك أخصائي التأهيل النفس حركي ضمن الخطط العلاجية المقدمة للأطفال.
 - ٥) عقد ندوات وورش عمل لتوعية أسر الأطفال ذوي الاضطرابات الغذائية.
 - ٦) معرفة المتغيرات النفسية والتربوية التي ترتبط بمتغير التوافق النفس حركي لدى أطفال الروضة .

البحوث المقترحة :

١. فاعلية برنامج تكامل حسي باستخدام العلاج الوظيفي في خفض المشكلات الحسية لدى أطفال الروضة ذوي الاضطرابات الغذائية.
٢. تحسين السلوكيات الغذائية باستخدام استراتيجيات نفس حركية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- بخيت، محمد وعبد الحميد، إيمان وخلف، أمال (٢٠٢٠). التربية الغذائية في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الغذاء والتغذية*، ٩(٤)، ٤٣٥-٤٤٦.
- بدر الدين، نسرین. (٢٠١٧). "التوافق النفس حركي وعلاقته بالأداء الحركي". *مجلة النشاط البدني والرياضيات التطبيقية*، جامعة ملك فيصل، المملكة العربية السعودية، ٢، ١-١٠.
- بدران، هبة والدسوقي غريب، ومحمد، البشبيشي. (٢٠١٧). "رعاية الطفل: السلم التربوي والصحي لأي مجتمع متقدم". *مجلة السلوك التربوي*، جامعة المنصورة، مصر، ١١، ١٣٧-١٤٨.
- حسين، محسن. (٢٠١٢). *تنمية المهارات البدنية والحركية لدى الأطفال*. الرياض، المملكة العربية السعودية: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الشمري، عبدالعزيز. (٢٠١٨). أثر التوافق النفس حركي في تحسين الأداء الحركي. *مجلة الرياضة والتربية البدنية*، ٣، ١-١٢.
- عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٨). *القياس النفسي: النظرية والتطبيق*، الطبعة الخامسة، الجيزة، هبة النيل العربية.

- عبد الغني، حسين (٢٠١٧). الغذاء والتغذية في مرحلة الطفولة المبكرة. القاهرة، دار المعرفة.
- عبد المقصود، أماني (٢٠١٣). مقياس التوافق النفسي للأطفال . القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- عومر، سويلم. (٢٠٢٠). التربية النفس حركية: مفهومها وتطبيقاتها في تنمية الطفل. الإسكندرية، دار الكتاب العربي.
- العويس، عبد الله. (٢٠١٦). التوافق النفس حركي وأثره على الأداء الحركي في الرياضة. مجلة الرياضة والتربية البدنية، ٢، ١-٨.
- الوليد، عبد الرحمن وولد، سليمان. (٢٠٢٢). "النفس حركي: مفهومها، وضعها في العلوم النفسية، وتطبيقاتها في التربية". مجلة تطبيقات التربية والعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٩، ٨٧٦-٨٩٦.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Al-Nawaiseh, A. M., & Al-Dmour, H. (2019). The impact of psychomotor compatibility on the sport performance of students. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 7(5), 56-64.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)*. [https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596]
- Bilgin, I., & Sen, M. (2021). The effect of fine motor skills on body awareness and academic performance in preschool children. *Early Child Development and Care*, 1-12. doi: 10.1080/03004430.2021.1912326
- Davison, K. K., Markey, C. N., & Birch, L. L. (2011). A longitudinal examination of patterns in girls' weight

- concerns and body dissatisfaction from ages 5 to 9 years. *Eating Behaviors*, 12(4), 314-317.
- Diamond, A. (2013). Executive functions. *Annual Review of Psychology*, 64, 135-168. doi: 10.1146/annurev-psych-113011-143750.
- Duff, R., Garratt, S., & Treasure, J. (2014). Cognitive-behavioral therapy for anorexia nervosa: what constitutes a competent service?. *Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing*, 27(1), 43-50.
- Elkind, D. (2007). The power of play: How spontaneous, imaginative activities lead to happier, *healthier children*. Da Capo Press.
- Frost, J. L., Wortham, S. C., & Reifel, S. (2001). *Play and child development*. Prentice-Hall.
- Gabbard, C., & Rodrigues, L. P. (2019). *Physical education for young children: Movement ABCs*. Routledge.
- Grahn, P., & Stigsdotter, U. A. (2010). The relation between perceived sensory dimensions of urban green space and stress restoration. *Landscape and Urban Planning*, 94(3-4), 264-275. doi: 10.1016/j.landurbplan.2009.10.012
- Kargarfard, M., Dehghani, M., Ghiasvand, R., Mohammadi, S., & Rouzbahani, R. (2017). Effect of psychomotor compatibility on improvement of motor performance in athletes. *Journal of Physical Education and Sport*, 17(3), 1329-1334.
- Katz, D. L., O'Connell, M., & Njike, V. Y. (2010). YOGA training for adolescents with eating disorders: potential benefits and cautions. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 81(1), 36-45.

- Lindwall, M., Rantala, A., & Heinonen, A. (2004). Physical activity, depressive symptoms and self-esteem among adolescent girls with and without a family history of obesity. *Eating and Weight Disorders*, 9(2), 126-132.
- McClelland, M. M., Acock, A. C., & Morrison, F. J. (2006). The impact of kindergarten learning-related skills on academic trajectories at the end of elementary school. *Early Childhood Research Quarterly*, 21(4), 471-490. doi: 10.1016/j.ecresq.2006.09.002.
- Moustafa, A. A., & Fahmi, R. (2020). Body awareness in young children. *Journal of Educational Sciences & Psychology*, 10(1), 1-15. doi: 10.20535/jesp.v10i1.765
- Okely, A. D., Booth, M. L., & Chey, T. (2004). Relationships between body composition and fundamental movement skills among children and adolescents. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 75(3), 238-247. doi: 10.1080/02701367.2004.10609139
- Okely, A. D., Booth, M. L., & Chey, T. (2004). Relationships between body composition and fundamental movement skills among children and adolescents. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 75(3), 238-247. doi: 10.1080/02701367.2004.10609139
- Piek, J. P., Baynam, G., & Barrett, N. C. (2006). The relationship between fine and gross motor ability, self-perceptions and self-worth in children and

- adolescents. *Human Movement Science*, 25(1), 65-75. doi: 10.1016/j.humov.2005.10.009
- Piek, J. P., Hands, B., & Licari, M. K. (2012). Assessment of motor functioning in the preschool period. *Neuropsychology Review*, 22(4), 402-413. <https://doi.org/10.1007/s11065-012-9216-9>
- Robinson, L. E., Palmer, K. K., & Bub, K. L. (2012). Effect of gross motor skill interventions on young children's physical fitness: k systematic review and meta - analysis. *Sportsi Medicin*, 42(9), 697-711. doi: 10.2165/11633210-000000000-00000.
- Roebers, C. M. (2017). Executive functions in early childhood: Development, measurement, and the role of preschool education. In S. D. Calkins & M. Bell (Eds.), *Child development at the intersection of emotion and cognition* (pp. 29-47). American Psychological Association. doi: 10.1037/15969-002
- Roebers, C. M. (2017). Executive functions in early childhood: Development, measurement, and the role of preschool education. In S. D. Calkins & M. Bell (Eds.), *Child development at the intersection of emotion and cognition* (pp. 29-47). American Psychological Association. doi: 10.1037/15969-002
- Skolnick Weisberg, D., Scopino, A., & Mostofsky, S. H. (2016). Links between social cognition, executive functioning, and play in children with ADHD. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 44(3), 619-631. doi: 10.1007/s10802-015-0059-4
- Trofholz, A. C., Tate, A. D., Draxten, M. L., Neumark-Sztainer, D., & Berge, J. M. (2017). Diet and physical activity tracker (DPAT): feasibility study in a weight

- loss intervention for adults with intellectual and developmental disabilities. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, 117(10), 1556-1563.
- Valentini, N. C., Rudisill, M. E., & Stodden, D. F. (2018). Developmental perspectives on physical activity involvement. In R. Eklund & G. Tenenbaum (Eds.), *Encyclopedia of sport and exercise psychology* (pp. 244-249). Sage Publications.
- Wallis, A., Rhodes, P., Kohn, M., & Evans, E. H. (2016). Cognitive-behavioral therapy for eating disorders in children and adolescents. *Eating Disorders*, 24(1), 49-60.
- WHO. (2010). *Global recommendations on physical activity for health*. Geneva: World Health Organization.